

كمال الدين وتمام النعمة

[435] هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكننا سنمر موسى عليه لاصابة السنة 2 - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني معاوية بن حكيم، ومحمد ابن أيوب بن نوح: ومحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا (1)، قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام. 3 - حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: قلت لمحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه: إني أسألك سؤال إبراهيم ربه جل جلاله حين قال له: " رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " (2) فأخبرني عن صاحب هذا الامر هل رأيته؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي - وأشار بيده إلى عنقه - . 4 - حدثنا علي بن أحمد الدقاق، ومحمد بن محمد بن عصام الكليني، وعلي بن - عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثني محمد (3) والحسن ابنا علي بن إبراهيم في سنة تسع وسبعين _____ (1) يعني أكثركم، أو عن قريب، فإن الظاهر أن محمد بن عثمان العمري كان يراه في أيام سفارته. ويحتمل اتصال الكتب إليه من وراء الحجاب أو بوسائط، لكن ينافيه الخبر الاتي وكذا ما سيأتي في الباب من أنه شاهد القوائم (ع) تحت رقم 9 و 10. (2) البقرة 260 (3) الظاهر هو محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني روى عن أبيه عن جده عن الرضا (ع) وكان وكيل الناحية وكذلك ابنه القاسم وأبوه على وجده إبراهيم بن محمد (منهج المقال) وقيل: المراد بعلي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر والعلم عند الله. والخبر رواه الكليني في الكافي ج 1 ص 514 والشيخ في الغيبة ص 150. (*)